الرقم

الجزء الاوّل

من

تمرين الدروس

لعلي احمد الكيلاني النّدوي

عُنِيَ بنشره

ادارۂ تعلیم الاسلام

نمبر (۳۸) امین آباد پارک، لکھنؤ

بار ششم ایک ہزار — ستمبر سنہ ۱۹۵۰ء — قیمت :- ۱۲؍

مطبوعہ نیو ڈائمنڈ انڈیا پریس لکھنؤ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ رب العالمین والصلوٰۃ والسلام علیٰ سید المرسلین محمد وآلہ واصحابہ اجمعین

عربی زبان کے دس سبق کو شائع ہوئے عرصہ ہو چکا ہی پیش نظر کتاب تمرین الدروس (حصہ اول) اسکی مشقی کتاب ہے جو ہمارے لائق عزیز اور مخلص رفیق کار مولوی علی احمد کیانی ندوی کی توجہ کا نتیجہ ہی۔ اسمیں تقریباً تمام پچھلے الفاظ دھرائے گئے ہیں تاکہ دوبارہ نظر سے گزر کر یاد ہو جائیں۔ طرز بیان اور الفاظ کی ترکیب زیادہ سے زیادہ آسان اختیار کیگئی ہی، اور اشاعت سے پہلے متعدد آدمیوں کو پڑھا کر اندازہ کر لیا گیا ہی کہ دس سبق کے بعد اسے لوگ آسانی سے پڑھ اور سمجھ سکتے ہیں، جو الفاظ مشکل نظر آئے اُنکے مصدری معنی اُنھیں کے نیچے لکھدیے گئے ہیں، تاکہ سمجھنے میں کوئی دشواری نہو۔ تعلیمی تجربہ کی روشنی میں نظر ثانی اور ضروری اضافوں کے ساتھ یہ کتاب شائع ہو رہی ہی امید ہی کہ لوگ اسے بہت پسند کریں گے۔

عبدالسلام قدوائی ندوی

خادم ادارہ تعلیمات اسلام

۳۸۔ امین آباد پارک، لکھنؤ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُ

اَللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ خَلَقَنَا مِنْ
تُرَابٍ وَلَمْ نَكُنْ شَيْئًا وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْاَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ ۔ رَبُّنَا خَلَقَ الْاَرْضَ
فَجَعَلَهَا فِرَاشًا وَجَعَلَ لَنَا فِيْهَا مَنَافِعَ كَثِيْرَةً
نَمْشِيْ عَلَيْهَا وَنَزْرَعُ فِيْهَا فَيَخْرُجُ مِنْهَا طَعَامُنَا
وَرِزْقُنَا ۔ وَنَبْنِيْ عَلَيْهَا بُيُوْتَنَا فَنَسْكُنُ فِيْهَا ۔
وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاءَ يُنْزِلُ مِنْهَا الْمَاءَ
لِيُحْيِيَ بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَيُنْبِتُ بِهٖ

(حاشیہ: فائدے، چلنا، بونا، اُتارنا، زندہ کرنا، اُگانا)

النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ وَالْأَشْجَارَ الْكَثِيْرَةَ ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْهَا الْأَثْمَارَ وَالْفَوَاكِهَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ الْعَظِيْمَةَ وَالْبِحَارَ الْوَاسِعَةَ وَخَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ۔

وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ آبَانَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَجْعَلَهُ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ "إِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً" لٰكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ أَنَّ هٰذَا الْخَلْقَ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَيَقْتُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَالُوْا "أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ" قَالَ "إِنِّيْ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ"۔

فَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ وَفَضَّلَهُ عَلٰى جَمِيْعِ الْخَلْقِ وَسَخَّرَهُ لَهُ وَخَلَقَ لَهُ زَوْجَهُ فَخَلَقَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيْرًا وَنِسَاءً۔

رَبُّنَا يَرْزُقُنَا وَيَرْزُقُ كُلَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبُّنَا رَحِيمٌ جِدًّا يَرْزُقُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ وَالصَّالِحَ وَالْفَاجِرَ وَمِنْ إِنْعَامِهِ عَلَى النَّاسِ وَإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ أَنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الدِّينِ الصَّحِيحِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ؛

فَأَنْذَرُوا الْكُفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ أَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ أَبَدًا وَبَشَّرُوا الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا وَأَنَّهُمْ خَالِدُونَ فِيهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ؛

رَبُّنَا غَفُورٌ يَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِذَا تُبْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ؛

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدَانَا لِلْاِسْلَامِ وَحَفِظَنَا
مِنْ ظُلْمَةِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ؛

وَالَّذِیْنَ كَفَرُوْا اُولٰٓئِكَ لَا نَصِیْبَ لَهُمْ
مِنَ الْعَقْلِ فَاِنَّهُمْ یَكْفُرُوْنَ بِمَنْ خَلَقَهُمْ وَ
یَرْزُقُهُمْ وَیُمِیْتُهُمْ وَیُحْیِیْهِمْ اُولٰٓئِكَ
اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِیْهَا خَالِدُوْنَ؛

خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰی سَمْعِهِمْ وَ
عَلٰٓی اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ
لَا یَرْجِعُوْنَ؛

اَیُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ
شَیْئًا فَیَسْخَطُ عَلَیْكُمْ وَیُدْخِلُكُمْ فِی الْعَذَابِ
الْمُهِیْنِ؛

هُوَ اللّٰهُ فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِیْمِ؛

رَسُوْلُنَا

رَسُوْلُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وُلِدَ بِمَكَّةَ كَانَ مِنْ اَشْرَافِ قَوْمِهٖ وَكَانَ
مَعْرُوْفًا بَيْنَهُمْ بِالصِّدْقِ وَالْاَمَانَةِ مُنْذُ
الطُّفُوْلَةِ فَلَمَّا بَلَغَ الْاَرْبَعِيْنَ مِنْ عُمْرِهٖ جَعَلَهُ
اللّٰهُ نَبِيًّا وَّرَسُوْلًا وَاُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ وَ
اَمَرَهٗ اَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ اِلَى الدِّيْنِ الصَّحِيْحِ
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَيُنْذِرَهُمْ عَاقِبَةَ الْكُفْرِ
وَالشِّرْكِ لِاَنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ نَارًا وَقُوْدُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ . وَالنَّاسُ اِذْ ذَاكَ فِيْ
طُغْيَانِهِمْ سَاهُوْنَ عَنْ عِبَادَةِ اللّٰهِ يُشْرِكُوْنَ
بِهٖ اَشْيَاءَ يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ وَالْفَوَاحِشَ . فَفَعَلَ
الرَّسُوْلُ كَمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ وَدَعَا النَّاسَ اِلَى الْاِسْلَامِ
وَالتَّوْحِيْدِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَقَالَ

لَهُمْ اَنْ يَعْبُدُوا اللّٰهَ وَحْدَهٗ وَلَا يَعْبُدُوا
الْاَشْجَارَ وَلَا الْاَحْجَارَ. وَلٰكِنَّهُمْ كَانُوْا يُحِبُّوْنَ
دِيْنَ اٰبَائِهِمْ وَلَا يُرِيْدُوْنَ اَنْ يَّخْرُجُوْا مِنْهُ
فَمَا اسْتَمَعُوْا (سُنا) لِكَلَامِهٖ وَلَا اٰمَنُوْا بِهٖ بَلْ قَالُوْا
اِنَّهٗ شَاعِرٌ اَوْ مَجْنُوْنٌ ؛

وَلٰكِنَّ الرَّسُوْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَبَرَ وَمَا زَالَ (برابر)
يُنْذِرُهُمْ وَيَدْعُوْهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ فَاٰمَنَ
قَلِيْلٌ مِّنَ النَّاسِ مِنْهُمْ خَدِيْجَةُ وَاَبُوْ بَكْرٍ وَعَلِيٌّ
وَزَيْدٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ ؛

فَلَمَّا رَاَى الْكُفَّارُ اَنَّ الْاِسْلَامَ يَزِيْدُ شَيْئًا
فَشَيْئًا وَدَعْوَةُ الرَّسُوْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْجَحُ (کامیاب ہونا)
يَوْمًا فَيَوْمًا اِزْدَادَتْ (بڑھنا) عَدَاوَتُهُمْ وَجَعَلُوْا
يَضْرِبُوْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَيُعَذِّبُوْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
حَتّٰى اَرَادَ سُفَهَاءُهُمْ اَنْ يَّقْتُلُوا النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ لَيْلَةٍ فَاَخْبَرَهُ اللّٰهُ بِذٰلِكَ

وَهَاجَرَ مَعَ اَبِیْ بَکْرٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اِلَی
ہجرت کرنا
الْمَدِیْنَۃِ وَهَاجَرَ اَیْضًا بَعْضُ الْمُسْلِمِیْنَ نَفَرِحَ
اَهْلُ الْمَدِیْنَۃِ بِمَقْدَمِ الرَّسُوْلِ وَاَصْحَابِہٖ
آمد
وَنَجَحَتْ دَعْوَۃُ الرَّسُوْلِ عَلَیْہِ السَّلَامُ نَجَاحًا
عَظِیْمًا فِیْ مُدَّۃٍ قَلِیْلَۃٍ وَاَسْلَمَ اُنَاسٌ کَثِیْرُوْنَ
مِنْ اَهْلِ الْمَدِیْنَۃِ ؛

فَخَافَ الْکُفَّارُ وَالْمُشْرِکُوْنَ وَاَرَادُوْا اَنْ
یُخْرِجُوا الْمُسْلِمِیْنَ مِنَ الْمَدِیْنَۃِ وَیَقْتُلُوْهُمْ وَلَا
یَبْقَی فِیْهَا رَجُلٌ یُؤْمِنُ بِاللّٰہِ وَحْدَہٗ فَوَقَعَتْ
حُرُوْبٌ کَثِیْرَۃٌ بَیْنَ الْکُفَّارِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَلٰکِنَّ
لڑائیاں
اللّٰہَ نَصَرَ رَسُوْلَہٗ وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مَعَہٗ فَغَلَبُوْا
اَعْدَاءَهُمْ وَهَزَمُوا الْکُفَّارَ بِاِذْنِ اللّٰہِ وَمَا زَالُوْا
شکست دینا — برابر
یُقَاتِلُوْنَهُمْ حَتّٰی غَلَبُوْهُمْ وَاَخَذُوْا حُصُوْنَهُمْ
جہاد کرنا
بِاِذْنِ اللّٰہِ وَاَصْبَحَ الْاِسْلَامُ ظَاهِرًا ؛
ہوگیا — غالب
وَلَمَّا نَجَحَتْ دَعْوَۃُ الرَّسُوْلِ عَلَیْہِ السَّلَامُ

وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجًا اِنْتَقَلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ؛

رَسُوْلُنَا اَفْضَلُ مِنْ جَمِيْعِ الرُّسُلِ فَهُوَ رَسُوْلُ اِلٰى جَمِيْعِ النَّاسِ وَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّيْنَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهٗ وَقَدْ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الْكُتُبِ وَهُوَ الْقُرْاٰنُ الْكَرِيْمُ فَيَجِبُ عَلَيْنَا اَنْ نَتَّبِعَهٗ لِيَرْضَى اللّٰهُ عَنَّا وَيَغْفِرَ لَنَا فَنَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِاِذْنِهٖ ؛

اَلْاِسْلَامُ

اَلْاِسْلَامُ دِيْنُ حَقٍّ لَا رَيْبَ فِيْهِ وَلَا عِوَجَ وَهُوَ خَيْرُ الْاَدْيَانِ يَاْمُرُنَا بِكُلِّ خَيْرٍ وَيَنْهَانَا عَنْ كُلِّ شَرٍّ فَهُوَ دِيْنُ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَدِيْنُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ وَهُوَ دِيْنٌ قَدِيْمٌ

مِنْ عَهْدِ اَبِيْنَا اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا اِلَيْهِ
كُلُّ نَبِيٍّ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ اِلٰى عِبَادِهٖ وَلَمْ يَكُنْ
دِيْنٌ صَحِيْحٌ غَيْرَهٗ قَطُّ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى "اِنَّ
الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ" وَهُوَ دِيْنُ
اَبِيْنَا اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاِلَيْهِ دَعَا نَبِيُّنَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

هَلْ تَعْرِفُ مَا هٰذَا الدِّيْنُ.....؟ هُوَ اَنْ
تَشْهَدَ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ وَاَنْ تُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ
اِنْ وَجَبَتْ عَلَيْكَ وَاَنْ تَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ
الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ اَنْ
يَعْبُدَ اللّٰهَ وَحْدَهٗ وَلَا يُشْرِكَ بِهٖ شَيْئًا
وَّيَعْمَلَ صَالِحًا، وَلَا يَعْبُدَ غَيْرَ اللّٰهِ وَلَا
يَسْتَعِيْنَ اَحَدًا غَيْرَهٗ لِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ
الْمَالِكُ وَحْدَهٗ لَا مُعْطِيَ غَيْرُهٗ وَلَا مَانِعَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ لَهُ الْاَمْرُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
نَشْكُرُ اللّٰهَ عَلٰى اَنْ خَلَقَنَا عَلَى الدِّيْنِ
الصَّحِيْحِ وَجَعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْلِمِيْنَ وَحَفِظَنَا
مِنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ. نَحْنُ كُلُّنَا مُسْلِمُوْنَ نُحِبُّ
اَنْ نَحْيٰى مُسْلِمِيْنَ وَنَمُوْتَ مُسْلِمِيْنَ نَدْخُلَ الْجَنَّةَ
زندہ رہنا
فَيَجِبُ عَلَيْنَا اَنْ نَفْعَلَ الْخَيْرَ اَبَدًا وَ نَحْذَرَ
الْفِسْقَ وَالْفُجُوْرَ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَنَا وَيُدْخِلَنَا
فِي جَنَّاتِهٖ "رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي
الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ"
اَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوْا فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجًا
وَّاحْذَرُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ اُعِدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ.

يَوْمُ الْجُمُعَةِ

يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِيْنَ

كَمَا اَنَّ السَّبْتَ لِلْيَهُوْدِ وَالْاَحَدَ لِلنَّصَارٰى فَيَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْاَيَّامِ عِنْدَنَا وَعِنْدَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمُ عِيْدٍ لَنَا • فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَغْتَسِلُ كُلُّ مُسْلِمٍ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا جَمِيْلَةً وَ اِذَا جَاءَتِ الصَّلٰوةُ وَسَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ يُنَادِيْ لِلصَّلٰوةِ يَذْهَبُوْنَ اِلَى الْمَسَاجِدِ اَفْوَاجًا فَيُصَلُّوْنَ وَيَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ لِخَيْرِهِمْ وَصَلَاحِهِمْ •

قَدْ كَانَ اَمْسِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَفَرِحْتُ كَثِيْرًا لِاَنِّيْ لَا اَعْمَلُ عَمَلًا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ بَلْ اَكُوْنُ بِلَا شُغْلٍ فَذَهَبْتُ اَوَّلًا اِلٰى دُكَّانِ الْحَلَّاقِ لِقَصِّ الشَّعْرِ وَقَلْمِ الظُّفْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِيْ فَاغْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ ثِيَابًا نَظِيْفَةً جَاءَ بِهَا الْقَصَّارُ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ • وَلَمَّا جَاءَتِ الصَّلٰوةُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الْاَذَانِ ذَهَبْتُ اِلٰى مَسْجِدٍ قَرِيْبٍ مِنْ بَيْتِيْ وَكَانَ هٰذَا الْمَسْجِدُ

كَبِيرًا جِدًّا وَّوَاسِعًا جِدًّا وَّكَانَ مَمْلُوءً ا
بھری ہوئی
بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ
وَجَلَسْتُ صَامِتًا فِيْ مَكَانِيْ لِاَنَّنَا اُمِرْنَا
خاموش
بِالسُّكُوْتِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَبَعْدَ قَلِيْلٍ خَرَجَ
الْاِمَامُ مِنْ حُجْرَتِهٖ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ
چڑھنا
النَّاسَ خُطْبَةً اَنْذَرَهُمْ فِيْهَا عَذَابَ اللّٰهِ
وَقَالَ لَهُمْ اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَ
تُوْبُوْا اِلَيْهِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا • وَكَانَ النَّاسُ
يَسْمَعُوْنَ الْخُطْبَةَ وَلَا يَفْهَمُوْنَ مِنْهَا شَيْئًا
لِاَنَّ الْخُطْبَةَ تُلْقٰى بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْاَسَفُ
ڈالنا — افسوس
اَنَّ النَّاسَ فِيْ هٰذِهِ الْبِلَادِ لَا يَعْرِفُوْنَهَا حَتّٰى
الْاِمَامُ الَّذِيْ يَخْطُبُ لَا يَفْهَمُ مَا يَقُوْلُ • ثُمَّ
صَلَّى الْاِمَامُ وَصَلَّى النَّاسُ وَبَعْدَ اَنْ صَلَّيْتُ
خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَرَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِيْ ثُمَّ رَكِبْتُ
دَرَّاجَتِيْ وَذَهَبْتُ اِلٰى بَيْتِ صَدِيْقِيْ وَكَانَ

مَرِيْضًا مِنْ خَمْسَةِ اَيَّامٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ دَارَهٗ
وَجَدْتُهٗ جَالِسًا عَلٰى سَرِيْرِهٖ فِيْ يَدِهٖ قِنِّيْنَةُ
الدَّوَاءِ وَقَدْ اَصْبَحَ ضَعِيْفًا جِدًّا فَلَمَّا رَاٰنِيْ
فَرِحَ (خوش ہونا) كَثِيْرًا وَّسَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ (جواب دینا) عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَقُلْتُ "لَا بَأْسَ طَهُوْرٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ" ثُمَّ
جَلَسْتُ عَلٰى سَرِيْرِهٖ اَسْأَلُهٗ عَنْ حَالِهٖ وَمَا
زِلْتُ اُكَلِّمُهٗ (گفتگو کرنا) فِيْ اَشْيَاءَ كَثِيْرَةٍ وَبَيْنَمَا كُنْتُ
جَالِسًا اِذْ جَاءَ الطَّبِيْبُ وَجَسَّ نَبْضَهٗ وَكَتَبَ لَهٗ
وَصْفَةً وَقَالَ اِنَّهُ الْاٰنَ اَحْسَنُ مِمَّا قَبْلُ وَ
سَوْفَ تَعُوْدُ (واپس ہونا) صِحَّتُهٗ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَفَرِحَ وَ
فَرِحْتُ اَيْضًا ثُمَّ قُمْتُ مِنْ عِنْدِهٖ وَذَهَبْتُ
اِلَى الْبُوْسْطَةِ فَاشْتَرَيْتُ بِطَاقَةً وَّرَجَعْتُ
اِلٰى بَيْتِيْ ۔

فى البيت

دَارُ حُسَيْنٍ دَارٌ جَمِيْلَةٌ جِدًّا لَا مَثِيْلَ لَهَا

فِيْ دُوْرِ الْحَيِّ جُدْرَانُهَا بَيْضَاءُ تَلْمَعُ فِيْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَفُرُوْشُهَا مِنَ الْآجُرِّ وَأَبْوَابُهَا جَمِيْلَةٌ جِدًّا وَفِيْ دَارِ حَسِيْنٍ شَبَابِيْكُ كَثِيْرَةٌ يَدْخُلُ مِنْهَا الْهَوَاءُ وَالنُّوْرُ وَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَهِيَ أَحْسَنُ دَارٍ لِلصِّحَّةِ قَلَّمَا يَمْرَضُ النَّاسُ فِيْهَا •
وَبِنَاءُ هٰذِهِ الدَّارِ مُرْتَفِعٌ جِدًّا •

وَدَارُ حَسِيْنٍ دَارٌ كَبِيْرَةٌ جِدًّا فِيْهَا أَرْبَعُ حُجُرَاتٍ حُجْرَةٌ لِأَبِيْهِ وَحُجْرَةٌ لِأَخِيْهِ وَحُجْرَةٌ لِحَسِيْنٍ وَحُجْرَةٌ خَارِجَةٌ مِنَ الدَّارِ يَجْلِسُ فِيْهَا الضُّيُوْفُ إِذَا جَاءُوْا وَحُجْرَةُ حَسِيْنٍ حُجْرَةٌ جَمِيْلَةٌ جِدًّا فِيْهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَرَفٌّ كَبِيْرٌ يَضَعُ فِيْهِ حَسِيْنٌ كُتُبَهُ وَمِنْضَدَةٌ مِنَ الْخَشَبِ عَلَيْهَا مِرْآةٌ كَبِيْرَةٌ وَكُتُبٌ كَثِيْرَةٌ وَجَرَائِدُ وَمَجَلَّاتٌ يَقْرَؤُهَا حَسِيْنٌ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

وَعَرُوشٌ عَلَيْهِ حَصِيرٌ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهِ وَيُصَلِّي وَسَرِيرٌ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ وَيَنَامُ .
بیٹنا

وَفِي دَارِ حَمِيدٍ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الدَّارِ. وَيَسْكُنُ فِي هٰذِهِ الدَّارِ رِجَالٌ أَرْبَعَةٌ حَمِيدٌ وَأَخُوهُ وَأَبُوهُ وَخَادِمٌ يُنَظِّفُ الدَّارَ كُلَّ يَوْمٍ وَيَطْبُخُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَخَادِمُ حَمِيدٍ مُؤَدَّبٌ جِدًّا يُطِيعُ أَهْلَ الدَّارِ فِي مَا يَأْمُرُونَهُ وَيُسَلِّمُ عَلَى الضُّيُوفِ إِذَا جَاءُوا .

مَا كُنْتُ رَأَيْتُ حَمِيدًا مُنْذُ أُسْبُوعٍ وَقَدْ
ہفتہ
كَانَ يَأْتِينِي فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّتَيْنِ وَأُحِبُّهُ وَيُحِبُّنِي كَثِيرًا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ سَاخِطٌ عَلَيَّ وَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى دَارِهِ لِلِقَائِهِ وَكَانَتْ دَارُهُ قَرِيبَةً مِنَ الْمَحَطَّةِ فَبَعْدَ أَنْ صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ أَمْسِ رَكِبْتُ دَرَّاجَتِي وَذَهَبْتُ إِلَى دَارِهِ فَوَجَدْتُ مِصْرَاعَ الْبَابِ مَفْتُوحًا وَلَمَّا

دخلتُ الدارَ وجدتُ حميدًا جالسًا على كرسيّه
في حجرتِه فسلّمتُ عليه وردّ عليّ السلامَ ثمّ
سألتُه عن سببِ غيابِه في هذه المدّةِ
فأخبرني أنّه يكتبُ مقالةً أمرَ بها
أستاذُه وإنّه ينالُ عليها جائزةً إذا فاقت
مقالتُه أخواتِها ثمّ جاء بكرّاستِه وقرأ
تلك المقالةَ وسألني كيفَ هي ..... ؟ فقلتُ
إنّها مقالةٌ جيّدةٌ ولا بدّ أن تنالَ
الجائزةَ فجلستُ عندَه ساعةً أتكلّمُ معه
إذ جاء أخوه وكان في سفرٍ منذُ أيّامٍ
طويلةٍ ففرحَ حميدٌ وفرحَ الجميعُ وأمرَ
حميدٌ خادمَه أن يصنعَ الشايَ وبعدَ
قليلٍ جاء الخادمُ بالشاي والكعكِ
والزُّبدةِ فشربنا وأكلنا ثمّ رجعتُ
إلى بيتي .

فِي الْمَدْرَسَةِ

اَلْأُسْتَاذُ وَالتِّلْمِيْذُ

اَلْأُسْتَاذُ - مَسْعُوْدُ أَيْنَ كُنْتَ أَمْسِ — ؟ لِمَاذَا لَمْ تَحْضُرِ الْمَدْرَسَةَ — ؟

مَسْعُوْدُ - ذَهَبْتُ قَبْلَ أَمْسِ إِلَى بَيْتِ خَالَتِيْ فَحَبَسَتْنِيْ وَلِذٰلِكَ لَمْ أَحْضُرِ الْمَدْرَسَةَ ۔

اَلْأُسْتَاذُ - إِنِّيْ أَرَاكَ تَلْعَبُ كَثِيْرًا وَتَقْرَءُ قَلِيْلًا فِيْ كُلِّ أُسْبُوْعٍ تَغِيْبُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِذَا كَانَ هٰذَا دَأْبَكَ فَكَيْفَ تَنْجَحُ فِي الْاِمْتِحَانِ السَّنَوِيِّ الَّذِيْ بَقِيَ لَهُ شَهْرٌ وَنِصْفٌ فَقَطْ ۔

مَسْعُوْدُ - لَا أَغِيْبُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ يَا سَيِّدِيْ وَسَأَجْتَهِدُ كَثِيْرًا فِيْ دُرُوْسِيْ ۔

اَلْأُسْتَاذُ - وَأَيْنَ كُرَّاسَتُكَ — ؟ هَلْ كَتَبْتَ الْمَقَالَةَ الَّتِيْ قُلْتُ لَكَ — ؟

مَسْعُوْدُ - نَعَمْ يَا سَيِّدِي كَتَبْتُ الْمَقَالَةَ وَلٰكِنْ
مَا جِئْتُ بِالْكُرَّاسَةِ بَلْ تَرَكْتُهَا فِي الْبَيْتِ •
اَلْاُسْتَاذُ - وَلِمَ تَرَكْتَهَا فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كُنْتَ
تَعْلَمُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْاِنْشَاءِ اَظُنُّكَ لَمْ تَكْتُبِ
الْمَقَالَةَ وَلِذٰلِكَ مَا جِئْتَ بِالْكُرَّاسَةِ •
مَسْعُوْدُ - لَا يَا سَيِّدِي كَتَبْتُ الْمَقَالَةَ وَلٰكِنْ نَسِيْتُ
اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْاِنْشَاءِ وَلِذٰلِكَ مَا جِئْتُ
بِالْكُرَّاسَةِ وَسَاَجِيْئُ بِهَا غَدًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ •
اَلْاُسْتَاذُ - لَقَدْ قُلْتُ لَكَ مِرَارًا اِنَّ الْاِنْسَانَ
لَا يَنْجَحُ فِي عَمَلٍ اِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ وَتَعَبٍ هَلْ تَفَكَّرْتَ
يَوْمًا اَنَّ الْخُبْزَ الَّذِي تَاْكُلُهُ كَيْفَ يَحْصُلُ ؟ وَ
يَبْذُلُ لَهُ الْفَلَّاحُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ • اِنَّ الْفَلَّاحَ
يَحْرُثُ الْاَرْضَ اَوَّلًا ثُمَّ يَزْرَعُ فِيْهَا الْقَمْحَ
فَاِذَا نَبَتَ سَقَاهُ وَلَا يَزَالُ يَجْتَهِدُ فِيْهِ اِلَى اَشْهُرٍ
ثُمَّ يَحْصُدُهُ وَهٰذَا الْقَمْحُ يُطْحَنُ فِي الطَّاحُوْنِ

فَيَكُونُ دَقِيقًا ثُمَّ يُعْجَنُ هٰذَا الدَّقِيقُ وَ يُطْبَخُ الْخُبْزُ
وَهٰكَذَا كُلُّ عَمَلٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ وَالْعِلْمُ
يَحْتَاجُ إِلَى الْعَنَاءِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَمَّا أَنْتَ فَلَا
تَسْتَمِعُ لِكَلَامِي وَتَفِرُّ مِنَ الْاِجْتِهَادِ وَ تَشْتَغِلُ
بِاللَّعِبِ۔

مَسْعُودٌ - لَا أَغِيبُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ
الْمَدْرَسَةِ وَلَا أَلْعَبُ كَثِيرًا بَلْ أَجْتَهِدُ فِي دُرُوسِي
لَيْلًا وَنَهَارًا لَعَلَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلَيَّ بِالنَّجَاحِ۔

الْأُسْتَاذُ - أَحْسَنْتَ - بَارَكَ اللّٰهُ فِي عُمْرِكَ۔

فِي السُّوقِ

لَبِسَ مَسْعُودٌ عَبَاءَةً وَجَوْرَبَةً وَأَرَادَ أَنْ
يَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ فَسَأَلَهُ سَعِيدٌ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ۔

سَعِيدٌ - أَيْنَ تَذْهَبُ الْآنَ يَا مَسْعُودُ ـــ؟

مَسْعُودٌ - أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ۔

سَعِيدٌ- وَلِمَاذَا تُرِيدُ اَنْ تَذْهَبَ اِلَى السُّوقِ-؟ اَىُّ حَاجَةٍ لَكَ فِى السُّوقِ •

مَحْمُودٌ- اُرِيدُ اَنْ اَشْتَرِىَ صُوفًا لِلْعَبَاءِ لِاَنَّ فَصْلَ الشِّتَاءِ قَدْ اَقْبَلَ وَلَيْسَ عِنْدِى ثَوْبٌ دَفِئٌ •

سَعِيدٌ- وَهَلْ عِنْدَكَ دَرَاهِمُ لِاِشْتِرَاءِ الثَّوْبِ-؟

مَحْمُودٌ- نَعَمْ اَعْطَانِى اَبِى اَمْسِ ثَلٰثِيْنَ رُوبِيَةً وَ قَالَ لِى اِنَّهُ سَيُرْسِلُ رُوبِيَاتٍ اُخْرٰى اِذَا وَصَلَ اِلَى الْبَيْتِ •

سَعِيدٌ- وَمَتٰى تَرْجِعُ اِلَى الْبَيْتِ —؟

مَحْمُودٌ- بَعْدَ سَاعَتَيْنِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ •

سَعِيدٌ- وَاَنَا اَيْضًا اُرِيدُ اَنْ اَشْتَرِىَ حِذَاءً جَدِيدًا وَقَلَنْسُوَةً لِاَنَّ حِذَائِىْ صَارَ خَلَقًا جِدًّا فَهَلْ اَمْشِى مَعَكَ —؟

مَحْمُودٌ- نَعَمْ هٰذَا اَحْسَنُ وَلَعَلَّكَ تُسَاعِدُنِى فِى حَاجَتِى فَلْنَمْشِ مَعًا •

ذَهَبَ مَحْمُوْدٌ وَ سَعِيْدٌ اِلَى السُّوْقِ وَ وَصَلَا اِلَى
دُكَّانِ ثَوْبٍ فَقَالَ مَحْمُوْدٌ لِصَاحِبِ الدُّكَّانِ ۔

مَحْمُوْدٌ - هَلْ عِنْدَكَ صُوْفٌ لِلْعَبَاءِ آرِنِيْ ۔

صَاحِبُ الدُّكَّانِ - نَعَمْ يَا سَيِّدِيْ هٰذَا الصُّوْفُ
جَمِيْلٌ جِدًّا لِلْعَبَاءِ ۔

مَحْمُوْدٌ - نَعَمْ هٰذَا الصُّوْفُ جَمِيْلٌ وَ لٰكِنِّيْ لَا اُحِبُّ
هٰذَا اللَّوْنَ فَهَلْ عِنْدَكَ لَوْنٌ اٰخَرُ ـــ ؟

صَاحِبُ الدُّكَّانِ - لَا يَا سَيِّدِيْ لَيْسَ فِيْ دُكَّانِيْ
الْاٰنَ غَيْرُ هٰذَا الصُّوْفِ وَ لٰكِنْ سَيَاْتِيْ بَعْدَ يَوْمَيْنِ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ۔

ثُمَّ ذَهَبَا اِلَى دُكَّانٍ اٰخَرَ وَ هُنَاكَ رَاٰى
مَحْمُوْدٌ اَنْوَاعًا كَثِيْرَةً مِّنَ الثِّيَابِ فَاخْتَارَ مِنْهَا
پسند کرنا
وَاحِدًا وَ سَاَلَ صَاحِبَ الدُّكَّانِ عَنْ ثَمَنِهٖ فَوَجَدَهٗ
ثَمِيْنًا جِدًّا فَقَالَ لِصَاحِبِ الدُّكَّانِ ۔

مَحْمُوْدٌ - هٰذَا الصُّوْفُ جَيِّدٌ وَ لٰكِنَّ ثَمَنَهٗ كَثِيْرًا

جِدًّا فَهَلْ تَنْقُصُ لِيْ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا ۔

صَاحِبُ الدُّكَّانِ۔ لَا يَاسَيِّدِيْ لَا أَسْتَطِيْعُ
ذٰلِكَ فَإِنِّيْ مَا غَبَنْتُكُمْ بَلْ أَخْبَرْتُكُمْ بِثَمَنٍ صَحِيْحٍ
وَلَا تَجِدُوْنَ هٰذَا الصُّوْفَ فِي السُّوْقِ كُلِّهَا ۔
(دھوکہ دینا)

فَاسْتَشَارَ مَحْمُوْدٌ أَخَاهُ سَعِيْدًا وَسَأَلَهُ هَلْ
يَشْتَرِيْهِ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ
(مشورہ کرنا)
فَاشْتَرِ فَاشْتَرَاهُ مَحْمُوْدٌ ثُمَّ ذَهَبَا إِلٰى دُكَّانِ
الْأَحْذِيَةِ وَهُنَاكَ رَأَيَا أَحْذِيَةً كَثِيْرَةً فَاشْتَرٰى
سَعِيْدٌ مِنْهَا وَاحِدًا بِعَشْرِ رُوْبِيَاتٍ ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ ۔

اَلْمَدِيْنَةُ

اَلْمَدِيْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَرْيَةِ يَسْكُنُ فِيْهَا
عَدَدٌ عَظِيْمٌ مِنَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ يَتَّجِرُوْنَ وَبَعْضُهُمْ
(تعداد) (تجارت کرنا)
يَتَعَلَّمُوْنَ وَيُعَلِّمُوْنَ وَبَعْضُهُمْ يَشْتَغِلُوْنَ فِي الْمَصَانِعِ
(کارخانے)
وَكَذٰلِكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ شُغْلٌ وَالْمَدِيْنَةُ أَحْسَنُ مَنْظَرًا

مِنَ الْقَرْيَةِ اَبْنِيَتُهَا جَمِيْلَةٌ وَشَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ
عمارتیں
تَمْشِيْ عَلَيْهَا النَّاسُ وَالْمَوَاكِبُ دَائِمًا •
سواریاں
وَفِي الْمَدِيْنَةِ اَسْوَاقٌ كَثِيْرَةٌ وَفِيْ كُلِّ سُوْقٍ
دَكَاكِيْنُ كَثِيْرَةٌ تُبَاعُ فِيْهَا السِّلَعُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَ
دکانیں تجارتی سامان
فِي الْمَدِيْنَةِ يَحْصُلُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ اِلَيْهِ الْاِنْسَانُ
وَدَكَاكِيْنُ الْمَدِيْنَةِ لَا تَزَالُ مَفْتُوْحَةً اِلٰى نِصْفِ
اللَّيْلِ وَبَعْضُهَا طُوْلَ اللَّيْلِ ؛

وَفِيْ كُلِّ مَدِيْنَةٍ كَثِيْرٌ مِنَ الْمَدَارِسِ يَتَعَلَّمُ فِيْهَا
الطُّلَّابُ وَفِيْ كُلِّ مَدِيْنَةٍ كَثِيْرٌ مِنَ الْاَطِبَّاءِ وَالدَّكَاتِرِ
ڈاکٹر
فَاِذَا مَرِضَ اَحَدٌ ذَهَبَ حَالًا اِلَى الطَّبِيْبِ اَوِ
فوراً
الدَّكْتُوْرِ وَاَخَذَ الدَّوَاءَ ؛

وَفِيْ كُلِّ مَدِيْنَةٍ مَطَابِعُ كَثِيْرَةٌ تَصْدُرُ مِنْهَا
شائع ہونا
الْجَرَائِدُ وَالْمَجَلَّاتُ وَالْكُتُبُ النَّفِيْسَةُ • اَمَّا فِي
الْقَرْيَةِ فَلَا يُمْكِنُ اَنْ تَقْرَءَ الْجَرِيْدَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَ
كَذٰلِكَ لَا يُوْجَدُ كَثِيْرٌ مِنَ الْاَشْيَاءِ وَلٰكِنَّ اَلْكَ

ترى أهل القرى يأتون إلى المدينة لاشتراء بعض الأشياء؛

أمّا في المدينة فكلّ شيءٍ يحصل بسهولة؛ ففي المدينة مكاتب [کتب خانے] كثيرة ومحطّات عظيمة يجيء إليها القطار ويتحرّك في كلّ ساعة؛ ولذلك أكثر النّاس يحبّون المدينة ويسكنون فيها؛

القرية

القرية أصغر من المدينة يسكن فيها عدد قليل من النّاس. الأرض رأس مالهم [اصل پونجی] وقوام حياتهم [سرمایۂ حیات] وهي أثمن عندهم من الذّهب والفضّة؛ ومن كلّ شيءٍ لأنّهم يزرعون فيها ويأخذون منها رزقهم؛

مرّةً ذهبتُ مع صديقي إلى قريةٍ وكانت

دَارُهُ فِي قَرْيَةٍ فَرَأَيْتُ هُنَاكَ بَسَاتِيْنَ كَثِيْرَةً مِّنَ
الْأَنْبَجِ وَالْكُمَّثْرَى وَغَيْرِهِمَا وَحُقُوْلًا عَظِيْمَةً يَزْرَعُوْنَ
فِيْهَا حُبُوْبًا كَثِيْرَةً وَبُقُوْلًا كَالْبَطَاطَا وَالْقِثَّاءِ
وَالْبِطِّيْخِ وَغَيْرِهَا وَرَأَيْتُ غُدُرًا كَثِيْرَةً يَجْرِي
الْمَاءُ فِيْهَا يَغْتَسِلُ النَّاسُ فِيْهَا أَيَّامَ الصَّيْفِ
وَالْأَطْفَالُ يَلْعَبُوْنَ حَوْلَهَا وَيُلْقُوْنَ فِيْهَا الْأَحْجَارَ؛
وَرَأَيْتُ فِي الْقَرْيَةِ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ عَدَدًا عَظِيْمًا
مِنَ الْمَوَاشِيْ وَالْأَنْعَامِ كَالْبَقَرِ وَالْجَامُوْسِ وَالثَّوْرِ
يَحْرُثُوْنَ بِهَا أَرْضَهُمْ وَيَحْلُبُوْنَهَا فَيُخْرِجُوْنَ مِنْهَا
السَّمْنَ وَيَبِيْعُوْنَهُ فِي السُّوْقِ فَيَأْخُذُوْنَ مِنْهُ رِبْحًا كَثِيْرًا۔
وَكَذٰلِكَ رَأَيْتُ فِي كُلِّ بَيْتٍ عَدَدًا مِّنَ الدَّجَاجِ
وَالدِّيَكَةِ أَيْضًا — وَكَانَ لِصَدِيْقِيْ بُنْدُقِيَّةٌ فَذَهَبْنَا
يَوْمًا لِلصَّيْدِ إِلَى الْغَابَةِ فَوَجَدْنَا الطُّيُوْرَ جَالِسَةً
عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَصِدْنَا طُيُوْرًا كَثِيْرَةً بِالرَّصَاصِ
وَفَرِحْتُ كَثِيْرًا بِجَوِّ الْغَابَةِ۔ وَالْقَرْيَةُ أَطْيَبُ هَوَاءً

مِنَ الْمَدِيْنَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ لِلصِّحَّةِ لَا يَمْرَضُ فِيْهَا النَّاسُ إِلَّا قَلِيْلًا ۔ وَلٰكِنَّ السَّارِقِيْنَ كَثِيْرٌ فِي الْقُرٰى يَسْرِقُوْنَ مَتَاعَ النَّاسِ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ وَلِذٰلِكَ لَا يَنَامُ بَعْضُهُمْ طُوْلَ اللَّيْلِ ؛

اَلْفُصُوْلُ الثَّلَاثَةُ

فِيْ كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةُ فُصُوْلٍ اَلشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ وَالْمَطَرُ ۔ فَالشِّتَاءُ يَبْتَدِئُ مِنْ شَهْرِ نُوْفَمْبَرَ وَيَنْتَهِيْ إِلٰى فَبْرَايِرَ وَفِيْ هٰذَا الْفَصْلِ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَيَضُرُّ بِالْأَطْفَالِ وَالشُّيُوْخِ وَالضُّعَفَاءِ وَيُؤْذِيْهِمْ كَثِيْرًا وَتَرَى النَّاسَ فِي الشِّتَاءِ يَجْلِسُوْنَ صَبَاحًا وَمَسَاءً حَوْلَ النَّارِ وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَابًا مِنَ الصُّوْفِ وَيُكْثِرُوْنَ مِنْ شُرْبِ الشَّايِ ؛

وَالصَّيْفُ يَبْتَدِئُ مِنْ شَهْرِ مَارِسَ وَيَنْتَهِيْ إِلٰى يُوْنِيُوْ وَفِيْ هٰذَا الْفَصْلِ يَشْتَدُّ الْحَرُّ فَيَعْرَقُ النَّاسُ

وَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ أَنْ يَّمْشُوْا فِي الشَّمْسِ وَلَا يُرِيْدُوْنَ
أَنْ يَّعْمَلُوْا عَمَلًا . وَفِيْ هٰذَا الْفَصْلِ يَغْتَسِلُ النَّاسُ
كَثِيْرًا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَابًا خَفِيْفَةً
يَشْرَبُوْنَ الْأَشْرِبَةَ الْبَارِدَةَ وَالْأَغْنِيَاءُ يَذْهَبُوْنَ
إِلَى الْجِبَالِ مِثْلُ "نینی تال" وَ"شمله" وَغَيْرِهِمَا
لِقَضَاءِ هٰذَا الْفَصْلِ ؛

ثُمَّ يَبْتَدِئُ فَصْلُ الْمَطَرِ وَهُوَ فَصْلُ الرَّبِيْعِ فِي
الْهِنْدِ وَفِيْ هٰذَا الْفَصْلِ يَكْثُرُ الْغَيْمُ وَيَنْزِلُ الْمَاءُ مِنَ
السَّمَاءِ وَحِيْنَ يَكَادُ الْمَاءُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ يَجْتَمِعُ
السَّحَابُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيُظَلِّلُ عَلَى النَّاسِ وَ
يَحْجُبُ الشَّمْسَ وَيَنْتَشِرُ الظَّلَامُ فَيَذْهَبُ ضَوْءُ النَّهَارِ
يَأْتِيْ ظَلَامُ اللَّيْلِ وَيَصِيْرُ النَّهَارُ كَاللَّيْلِ ثُمَّ تَهُبُّ الرِّيَاحُ
الْبَارِدَةُ وَيَلْمَعُ الْبَرْقُ فِي السَّمَاءِ فَيَكَادُ يَخْطَفُ أَبْصَارَ
النَّاسِ وَيُصَوِّتُ الرَّعْدُ فَيَخَافُ النَّاسُ كَثِيْرًا وَيَجْعَلُوْنَ
أَصَابِعَهُمْ فِيْ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ . ثُمَّ

يَنْزِلُ الْمَاءُ فِيمَا هُ الْاَنْهَارَ وَالْاَبَارَ وَالْغُدْرَانَ وَالْحُقُولَ
تالاب
فَيَنْبُتُ بِهِ الْعُشْبُ وَالْاَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ فَإِذَا ذَهَبَ فَصْلُ
الْمَطَرِ نَاخُذُ الْمَاءَ مِنَ الْاَبَارِ وَالْاَنْهَارِ نَنْشَرِبُهُ وَنَسْتَعْمِلُهُ
كنويں
فِي جَمِيعِ حَاجَاتِنَا إِلَى أَنْ يَعُودَ فَصْلُ الْمَطَرِ؛

وَفِي فَصْلِ الْمَطَرِ يَكْثُرُ الْبَعُوضُ وَالذُّبَابُ وَالْحَيَّاتُ
وَالْعَقَارِبُ فِي الْقُرَى فَيَمْرَضُ النَّاسُ وَرُبَّمَا
بااوقات
يَمُوتُونَ مِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ؛

عِنْدَ السَّائِدَةِ

نَجَحَ مَحْمُودٌ فِي الْاِمْتِحَانِ السَّنَوِيِّ وَهُوَ طَالِبٌ
ذَكِيٌّ مُجْتَهِدٌ فَنَالَ جَائِزَةً عَظِيمَةً مِنْ مَدْرَسَتِهِ فَفَرِحَ
كَثِيرًا وَفَرِحَ أَبُوهُ فَدَعَا أَصْدِقَاءَهُ وَأَقَارِبَهُ إِلَى
الطَّعَامِ وَذَبَحَ شَاةً وَعِجْلًا وَأَعَدَّ لِلضُّيُوفِ
أَطْعِمَةً كَثِيرَةً شَهِيَّةً فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنَ السُّوقِ تَذَكَّرْتُ
أَنَّ مَحْمُودًا دَعَانِي فَذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ وَسَلَّمْتُ عَلَى أَهْلِهِ

فَلَمَّا رَآنِي مَحْمُودٌ فَرِحَ كَثِيرًا وَقَالَ لِي كُنْتُ أَنْتَظِرُ لَكَ (انتظار کرنا)
مِنْ وَقْتٍ طَوِيلٍ ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَكَلَّمُ سَاعَةً وَلَمَّا حَضَرَ
الضُّيُوفُ جَمِيعًا دَعَا مَحْمُودٌ خَادِمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ
بِالطَّعَامِ وَيَضَعَهُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَكَانَ الْخَادِمُ يَذْهَبُ
إِلَى الْمَطْبَخِ وَيَأْتِي بِالْقَصْعَاتِ وَيَضَعُهَا عَلَى الْمَائِدَةِ۔
وَلَمَّا حَضَرَ الطَّعَامُ جَاءَ الْخَادِمُ بِالْإِبْرِيقِ وَغَسَلْنَا
أَيْدِيَنَا وَبَدَأْنَا فِي الْأَكْلِ؛

وَأَخَذَ الْخَادِمُ الْمِرْوَحَةَ وَجَعَلَ يُحَرِّكُهَا لِأَنَّ
الْحَرَّ كَانَ شَدِيدًا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ مِنَ الطَّعَامِ
عَلَى الْمَائِدَةِ اللَّحْمُ وَالْأَرُزُّ الْمُفَلْفَلُ وَالْقَشْطَةُ وَ
مِنَ الْفَوَاكِهِ الْأَنْبَجُ (آم) وَالتُّفَّاحُ وَالْمَوْزُ (کیلا) وَكَانَ الطَّعَامُ
شَهِيًّا جِدًّا اِسْتَطَابَهُ كُلُّ مَنْ أَكَلَ وَذٰلِكَ لِأَنَّ خَادِمَ
مَحْمُودٍ بَارِعٌ جِدًّا فِي طَبْخِ الطَّعَامِ فَأَكَلْنَا الطَّعَامَ بِرَغْبَةٍ
حَتّٰى شَبِعْنَا وَفَرَغْنَا ثُمَّ مَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْمَنْدِيلِ وَ
جَلَسْنَا نَتَكَلَّمُ عَنِ الطَّعَامِ فَسَأَلَنِي مَحْمُودٌ؛

مَحْمُوْدٌ - اَیُّ الطَّعَامِ تُحِبُّ ـــ ؟

اَنَا - اَنَا اُحِبُّ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ فَقَطْ ؛

مَحْمُوْدٌ - اَمَّا اَنَا فَاُحِبُّ السَّمَكَ كَثِيْرًا وَهُوَ عِنْدِیْ اَلَذُّ لَحْمٍ ؛

اَنَا - نَعَمْ اَلسَّمَكُ اَیْضًا لَذِیْذٌ جِدًّا اِذَا كَانَ طَرِیًّا ؛

مَحْمُوْدٌ - وَاَیَّ لَبَنٍ تُحِبُّ ـــ ؟ لَبَنَ الْجَامُوْسِ اَمْ لَبَنَ الْبَقَرِ اَمْ لَبَنَ الشَّاةِ ؛

اَنَا - اَنَا اُحِبُّ لَبَنَ الْبَقَرِ اَكْثَرَ مِنْ جَمِیْعِ الْاَلْبَانِ ؛

مَحْمُوْدٌ - وَلِمَا ذَا ـــ ؟

اَنَا - لِاَنَّهُ اَخَفُّ مِنْ جَمِیْعِ الْاَلْبَانِ ؛

وَبَعْدَ سَاعَةٍ قُمْنَا وَسَلَّمْنَا عَلٰی اَهْلِ الْبَیْتِ وَخَرَجْنَا ؛

تمت

(مطبوعہ یونائیٹڈ انڈیا پریس لکھنؤ

تفہیم الدروس

عربی زبان کے دس سبق اور دوسری کتابوں کی شرحیں
"تفہیم الدروس" کے نام سے تیار ہیں فہرست طلب کیجئے